**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 12،**

**متى 12-14**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 12، متى 12-14.

يقول يسوع تعالوا إلي وأنا أريحكم. حسنًا، في الفقرة التالية، كان هناك صراع بين يسوع والفريسيين حول طبيعة الراحة، حول طبيعة السبت. كان من القانوني استخلاصها في حقول الآخرين. وكان ذلك مسموحا به في القانون.

وقد وافق الفريسيون على ذلك. ومع ذلك، لم يكن من القانوني إعداد وجبات الطعام في يوم السبت. وكان ذلك مخالفاً للقانون.

كما نهى التقليد عن الصوم في السبت، وهو ما كان على تلاميذ يسوع أن يفعلوه لو لم يلتقطوا من الحقل لأنه لم يكن لديهم أي شيء مُجهز لأنهم كانوا منخرطين في الخدمة. لذلك، انتقد الفريسيون يسوع لأنه سمح لتلاميذه أن يفعلوا ذلك. الطريقة الوحيدة لتحضير الوجبة هي إزالة القشور وطحن الحبوب لوضعها في أفواههم.

لكن يسوع يرد عليهم بالإهانة. هل لم تقرأ؟ ومرة أخرى، كان هؤلاء الأشخاص أميين للغاية. ألم تقرأ ما يقوله الكتاب المقدس في الواقع؟ يقدم أمثلة كتابية في الآيات من 4 إلى 6. داود ورفاقه.

وأعطى الكاهن داود ورفاقه خبزاً. الآن، لا نعرف من سفر صموئيل الأول أنه كان معه بالفعل رفاق معه، ولكننا على الأقل نعرف أن رئيس الكهنة ظن أنه فعل ذلك لأن هذا ما قاله له داود. لذا، على أية حال، اعتقد رئيس الكهنة أن الأمر على ما يرام.

على الرغم من أن هذا كان خبزًا مقدسًا، إلا أنه كان مخصصًا للكهنة فقط. في حالة الطوارئ، تكون الأولوية للحاجة الإنسانية. وقال يسوع أيضًا أن الكهنة يعملون في الهيكل يوم السبت.

حسنًا، استخدم الفريسيون هذه الحجة عندما كان ذلك مناسبًا لما كانوا يتجادلون من أجله في يوم السبت. الكهنة يعملون في الهيكل يوم السبت. إذًا، كيف يمكنك أن تقول إننا لا نستطيع أن نفعل هذا في السبت عندما يكون ذلك وفقًا لروح الناموس؟ وبعد ذلك، مرةً أخرى، في الإصحاح 12 والآية 7، تمامًا كما فعلنا في الإصحاح 9 والآية 13.

الرحمة مقابل الذبيحة، كما قال النبي هوشع. ولكم هذا كثيرا في الأنبياء. وتجدونها في إشعياء الإصحاح الأول حيث يتحدث عن رؤوس شهوركم وكل ذبائحكم.

هذا لا يكفي إذا كنت لا تعيش بالعدالة. إشعياء 58، عاموس 5، ليجر الحق كالماء، والبر كنهر دائم. الله لا يريد فقط تضحياتنا للطقوس الموصوفة.

يريد ذبيحة الطاعة وذبيحة الرحمة. لذا، الرحمة مقابل التضحية. ثم في الآية 8، يصل يسوع إلى ذروته بالحديث عن كون ابن الإنسان هو رب السبت.

حسنًا، كما تعلم، إذا كان هو سيد السبت، فيجب أن يكون إلهيًا. يجب أن يكون الله لأن الله وحده هو رب السبت. ومع ذلك، لا يمكنهم محاكمته كما لو كان يدعي أنه الله لأن الأمر في الحقيقة أمر صعب نوعًا ما.

"ابن الإنسان" في العبرية والآرامية عادة ما يعني "إنسان". ويمكنكم أن تتكلموا عن أن ابن الإنسان إنسان. إذًا، السبت خُلق للبشر، وليس الإنسان للسبت.

فابن الإنسان، البشر هم رب السبت بهذا المعنى غير المباشر. ربما يمكنهم تفسير الأمر بهذه الطريقة حتى لا يتمكنوا من القبض عليه. لكن ما يقوله في الواقع هو أنه رب السبت لأن هذا ما يعنيه عادة بابن الإنسان.

لقد سبب الشفاء في السبت بعض الصراعات مع الفريسيين. سمح الفريسيون بالمساعدة الطبية لإنقاذ الحياة. وبطبيعة الحال، كانت الحياة لها الأسبقية.

إذا تعرضت لهجوم يوم السبت، قالوا إن بإمكانك الدفاع عن نفسك. لكن الفريسيين سمحوا بالمساعدة الطبية لإنقاذ الحياة. لكن يسوع لا يطبق الطب في الواقع.

يسوع لا يضع يديه حتى على الرجل. قال يسوع للرجل مدّ يدك. ومتى مد الرجل يده شفيت.

إن مد يدك لم يكن عملاً. الآن، من بين مدرستي الفريسيين، سمح الهلاليون بالصلاة للمرضى في يوم السبت، على الرغم من أن الشمايين لم يفعلوا ذلك. لكن يسوع لا يصلي حتى في حد ذاته.

يقول فقط مد يدك لأنه يعرف ما سيحدث. إنه يتبع مشيئة الآب . الآن، قال يسوع، من منكم لا يساعد حيواناً يقع في حفرة يوم السبت؟ المجموعة الوحيدة التي منعت ذلك كانت الأسينيين.

إنهم لن يساعدوا حيوانًا على الخروج من الحفرة يوم السبت، لكن الجميع سيفعلون ذلك، بما في ذلك الفريسيين. وكان الفريسيون يسقون حيواناتهم أيضًا في السبت. أعني أنه يجب عليهم أن يشربوا يوم السبت.

كان الأسينيون متطرفين نوعًا ما. وبعضهم لا يسمح لك حتى بالذهاب إلى الحمام. لن يسمح لك بالتبرز في يوم السبت.

متطرف جدا. لكن الفريسيين فعلوا كل هذه الأشياء لأنهم أدركوا أنها ضرورية. لذا، فهم منافقون.

حسنًا، ستفعل هذا من أجل حيوان. لقد قمت بحفر حفر لأنواع أخرى من الحيوانات، مثل الذئاب أو شيء من هذا القبيل، ولكن في بعض الأحيان كان حيوانك يسقط فيها. سوف تساعد حيوانًا، لكنك لن تسمح لهذا الشخص بالشفاء في يوم السبت.

وكان ردهم سيكون، حسنًا، لقد كان يعاني من هذا لفترة طويلة. ومن الممكن أن يتم شفاءه في أي يوم آخر. دعه يأتي في يوم آخر فيشفى.

ولكن هذا كان اليوم الذي كان فيه يسوع هناك. كان هذا هو اليوم الذي أصبح فيه الشفاء متاحًا. ثم يقول أنهم خرجوا وأرادوا قتل يسوع.

وتذكر أن الفريسيين كانوا معروفين بالتسامح. ولم يكن الصدوقيون كذلك. الصدوقيين، إذا اعترضت طريقهم، فسوف يتخلصون منك.

لقد كانوا يسيطرون على الحكومة، أتذكرين؟ لكن الفريسيين أكدوا على التساهل. أيها الفريسيون، كان من الصعب حقًا أن يتم إعدامكم بموجب القواعد الفريسية لأنه إذا ذهبت إلى كهف ووجدت شخصًا قد مات للتو وشخصًا يقف فوقه بسكين والدم يقطر من السكين، فلا يمكنك مقاضاة الفريسيين. شخص ما وإعدامه بتهمة القتل لأنه لسبب واحد يجب أن يكون لديك شاهدان ولشيء آخر، لم ترَ جريمة القتل تحدث. ترى فقط الشخص الذي يحمل السكين.

لذا، جعل الفريسيون الأمر صعبًا للغاية. لم يريدوا قتل الناس. لقد كانوا متساهلين.

وهنا لم يكسر يسوع حتى القواعد التي سيتبعها الهلاليون. في الواقع، لم يخالف حتى القواعد الشامية لأنه لم يصلي حتى من أجل المرضى. قال للتو: مد يدك.

لكن ما نحن عليه على الورق، وما نحن عليه من حيث المبدأ، ليس دائمًا ما نحن عليه شخصيًا. وهؤلاء الفريسيون على وجه الخصوص لم يكونوا ملتزمين بمبادئهم. لقد كانوا مجانين حقًا لأن يسوع كان لديه عدد كبير من الأتباع وكان يقود الناس بطرق اعتقدوا أنها مخالفة للناموس لأنها كانت ضد تقاليدهم المتعلقة بالناموس.

ليساعدنا الله لأننا في كثير من الأحيان نتبع الأشياء ببساطة بسبب تقاليد كنيستنا، وهي ليست دائمًا ما يقوله الله بالفعل في الكتاب المقدس. لشفاء الناس، قال يسوع في كثير من الأحيان، لا تقل. ولدينا ذلك هنا في 12:16 . حسنًا، هذا بالفعل موضوع في مارك.

كل ذلك من خلال مارك. وسوف أقوم بتلخيص الموضوع من خلال مرقس قبل أن أعود إلى متى هنا. لقد شفى يسوع أبرصاً وقال: لا تخبر أحداً.

مرقس 1:44. وعندما قام بتربية ابنة يايرس، قال: لا تخبري أحدًا. مرقس 5:43. عندما شفى الأصم في 7.36 والأعمى في 8:26 في مرقس، قال، لا تخبر أحداً. حسنًا، ما كانوا يفعلونه غالبًا هو أنهم ذهبوا وأخبروا شخصًا ما، لكنه قال لهم ألا يفعلوا ذلك.

كما تعلمون، كان لديه بالفعل حشود كبيرة. تحدث يسوع عن الملكوت باعتباره سرًا للغرباء في مرقس 4: 11، 12. عرفت الشياطين هوية يسوع، لذلك كان يسكتهم دائمًا في مرقس 1: 25 و3: 11. أراد يسوع أن لا يعرف أحد أين ذهب في الخلوة في 7:24. ربما كان الهدف من بعض هذا هو كبح جماح الشعبية، الأمر الذي قد يؤدي بسرعة كبيرة إلى التقاطع. لكن متى يُظهِر أن ذلك يتمم أيضًا شيئًا ما في سفر إشعياء.

لذلك، بالعودة إلى متى 12، يقتبس متى من إشعياء 42: 1-4، حيث يتحدث عن العبد الحبيب الذي سُرَّ به الله، ووضع الله روحه عليه. حسنًا، ترجمه متى بطريقته الخاصة بحيث يناسب نفس الصوت من السماء في متى 3: 17، حيث يقول الله، هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. ومن الواضح أن هذا مرتبط بكيفية اقتباسه لإشعياء 42.

لكن إشعياء 42 عندما يتحدث عن هذا العبد الحبيب يقول أنه لا يصرخ ولا يكسر حتى قصبة ضعيفة إلى وقت النصرة. ومن ثم، متى 12: 21، فإن الأمم أو الأمم، كما وردت في الترجمة السبعينية، سوف يثقون به. حسنا، هذا منطقي.

وهي تتناسب مرة أخرى مع الرسالة الأممية التي يتحدث عنها متى. ولكن إلى ذلك الوقت لا يصرخ ولا يكسر حتى قصبة ضعيفة. وتذكر أن هذا هو الوديع والمتواضع القلب.

إنه ليس خارجًا ليعلن عن نفسه. لقد خرج لإظهار محبة الله ولإيصال الناس إلى حقيقة محبة الله. والآن، في سياق إشعياء، يتحدث إشعياء 42 بوضوح عن إسرائيل.

ولهذا السبب يستمر في القول في الآيات 18 و19، من هو أعمى إلا عبدي؟ ومن أصم إلا رسولي الذي أرسله؟ إسرائيل لا تؤدي مهمة الخادم بالطريقة التي يفترض بها. يبدأ إشعياء 49 بهذه الطريقة. ولكن سرعان ما يتحدث إشعياء 49 عن العبد الذي يتألم لأجل إسرائيل.

ولدينا نفس الشيء في إشعياء 52 : 13 إلى 53: 12، حيث لدينا من يتمم مهمة الخادم، وهو يسوع. وهو يفعل ذلك هنا في إنجيل متى. حسنًا، لقد اتهم الفريسيون يسوع أكثر.

التوتر يتصاعد. تتجه الرواية نحو الصليب، على الرغم من أن الفريسيين لن يكونوا هم من سيفعلون ذلك في النهاية. من هو الشيطان؟ والفريسيون يقولون أنه يسوع.

لقد اتهموا يسوع، لكن عكس الاتهامات كان ممارسة شائعة. إذا اتهمك شخص ما بشيء ما في المحكمة، إذا كان ذلك ممكنًا، فستقول، حسنًا، لا، أنت من فعلت ذلك، وليس أنا. وفي الواقع، يعكس يسوع الاتهامات هنا.

يقول يسوع، جيلكم، جيلكم يريد آية، أنا أطرد شيطانًا. أنتم مثل أولئك الذين يدعون كل الشياطين مرة أخرى. في الساعة 12.45، يقول ذلك.

لذلك فهو يخرج الشياطين. وهذا الجيل يدعوهم للعودة سبعة أضعاف. في هذا الصراع مع الفريسيين، تبرز مسألة التجديف على الروح القدس.

لقد اتهموه بالفعل بالتجديف على الله. حسنًا، إنه يحذرهم من أنهم في خطر التجديف على الله في هذه المرحلة. التهمة في 12.24 هي أنه يُخرج الشياطين ببعلزبول.

كان طرد الأرواح الشريرة بواسطة الشياطين شكلاً من أشكال السحر، وكثيرًا ما يجده الناس في البرديات السحرية، حيث يستدعي الناس الأرواح للتخلص من الأرواح. لذا، فهم يتهمونه بالشعوذة، التي كانت تستحق الموت بموجب الشريعة اليهودية. لذا، يقدم يسوع ثلاث إجابات على هذا هنا.

الرد الأول هو: لماذا يفعل الشيطان ذلك؟ لماذا يقوم الشيطان بطرد الشياطين على نطاق واسع؟ نعم، ربما من حين لآخر لجعلك تتبع الشيطان أكثر، ولكن لماذا أقوم بطرد الشياطين على نطاق واسع، لماذا يتورط الشيطان في ذلك؟ ثانيًا، إذا كنت تقول لي إنني أخرجهم بواسطة الشيطان، فبواسطة من سيطردهم أبناؤك؟ لأنه عندما يحاول الفريسيون أو أشخاص آخرون التخلص من الشياطين، كانوا يستخدمون الروائح الكريهة والخواتم السحرية والتعاويذ. لم يستخدم يسوع أيًا من هذه الأشياء. لقد طردهم ببساطة لأنه سمح له بذلك من قبل الله.

وإجابته الثالثة، هذا ليس بالسحر، وليس بالأرواح، وليس بروح بعلزبول، لا، بل بروح الله الحقيقي، 1228. الآن، الروح والمملكة مرتبطان ارتباطًا وثيقًا هنا كما سنرى، وأيضاً في أماكن أخرى من العهد الجديد. في الواقع، في كتابات بولس، يركز على الروح أكثر من لغة الملكوت لأنه من خلال الروح يتم تحقيق حكم الله فينا في الوقت الحاضر.

لكن في لوقا الإصحاح 11 والآية 20، تختلف الصياغة قليلاً. فإن كنت أنا بإصبع الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. إنه مثل سحرة فرعون.

في خروج الإصحاح 7 يكررون الأشياء، بعضها في خروج 8، لكن أخيرًا، يقولون في خروج الإصحاح 8، هذا هو إصبع الله. لا يمكننا تكرار هذا. ما يفعله موسى، لا يمكننا حتى تكراره على مستوى صغير في هذه المرحلة.

حسنًا، متى يفسر العبارة وتفسيره صحيح بالتأكيد. اصبع الله ماذا يقصد بذلك؟ روح الله يفعل هذا. الآن، هذا يناسب سياق إنجيل متى لأنك تفكر في متى 12: 18 حيث يقتبس من إشعياء.

تمم يسوع ما جاء في إشعياء 42. يسوع هو الخادم الذي يتمتع بقوة الروح. وهذا يناسب ما نعرفه عن الوعد الأخروي بالملكوت.

إشعياء 44، حزقيال 36، وهكذا. ارتبطت الروح، مع يوئيل الإصحاح 2، الذي يحدث في يوئيل 3، وارتبطت الروح بالاسترداد الموعود، واستعادة شعب الله. وهذا صحيح في معظم المقاطع التي تتحدث عن انسكاب الروح في المستقبل في العهد القديم.

لذلك، يجب عليهم أن يروا أنه بما أن الروح القدس فعال في خدمة يسوع، فيجب عليهم أن يدركوا أن الملكوت قد اقترب، وأن ملكوت الله حاضر في خدمة يسوع. لكنهم لا يفعلون ذلك. وهذا يعني أنهم يسمون الروح القدس، روح الله الذي يعمل من خلال يسوع، ويسمونه روحًا شريرًا.

إنهم يسمون روح الله الشيطان. إنهم لا يرفضون يسوع فقط، بل يرفضون دليل الروح الواضح عن يسوع. بسبب التجديف على الروح القدس، قال الناس كل أنواع الأشياء عنه، وما يعنيه.

لكنني أعتقد في هذا السياق، أنه يوضح لنا ما يعنيه ذلك، أن قلوب الناس قاسية جدًا لدرجة أنهم لا يرفضون الرسالة فحسب، بل يرفضون أوضح دليل على الرسالة. لقد وصلوا إلى النقطة التي يرفضون فيها بغض النظر عن نوع الأدلة المقدمة. قلوبهم قاسية للغاية، وعقولهم مغلقة إلى هذا الحد.

يقول يسوع، أنتم في خطر أن تصلوا إلى هذا الحد، كما يقول للفريسيين. يتساءل المسيحيون أحيانًا: هل فعلت هذا من قبل؟ انظر، إذا كنت قد تبت، فأنت لم تفعل ذلك. هذا هو الشخص الذي قلبه قاس جدًا، لدرجة أنه يصبح غير قادر على التوبة.

يتحدث يسوع عن ربط الرجل القوي. ويضرب مثلاً عن ربط الرجل القوي. إنه موجود أيضًا في مرقس 3: 27، ويقدم مرقس في الواقع مثالاً لذلك، حيث طرد يسوع حشدًا من الشياطين من رجل لا يستطيع أحد أن يربطه لأنه كان قويًا جدًا.

حسنًا، يتحدث يسوع هنا عن ربط الرجل القوي بطريقة مختلفة. في بعض الأحيان يكون لديك أشخاص يتجولون ويقولون: "أنا أقيدك يا شيطان". وبالمناسبة، عندما تحدثت عن طرق كنت أصلي بها واستجاب الله لإيماني، رغم أنني كنت أفعل ذلك بطريقة خاطئة، فهذه إحدى الطرق.

ومع ذلك، بمجرد أن علمت أنه كان خطأ، لم يعد يعمل. ولكن هذا لا يعني أن يسوع كان يدور قائلاً: "أنا أقيدك يا شيطان". وهو لا يفعل ذلك قبل أي من تعويذاته في الأناجيل.

هذا لا يعني أن هذا خطأ بالضرورة، ولكن في كثير من الأحيان في القصص اليهودية لديك هذا، في النصوص السحرية تجده في كل مكان، حيث يتحدثون عن الأرواح الملزمة للقيام بإرادتهم وما إلى ذلك. لكن يسوع يتحدث بطريقة مجازية عن تقييد الرجل القوي حتى يتمكن الرجل القوي من أخذ أمتعته. بمعنى آخر، يحرر يسوع هؤلاء الناس من حيازة الشيطان.

حسنًا، أين ربط يسوع الرجل القوي؟ إذا كان يشير إلى حادثة معينة، فإن المكان الأرجح الذي يمكننا أن نرى فيه أنه قد قيد الشيطان هو مقاومة التجربة في متى الإصحاح 4. لقد هزمه يسوع هناك. والآن أصبح يسوع حراً في نهب ممتلكات الرجل القوي. ولم يتمكن الرجل القوي من الوصول إليه.

يتابع يسوع قائلاً، ستُدانون بكلماتكم. أنت تنتقدني، ولكن كل كلمة يقولها الشخص، ستكون موجودة. فإنه سيتم رفعه يوم القيامة.

حسنًا، إذا كان قول أشياء سيئة يستحق الدينونة، فمن الواضح أن التجديف على الروح القدس يستحق الدينونة. لماذا لا يمكن أن يغفر؟ حسنًا، إذا رفض أحد حتى الأدلة الأكثر وضوحًا، فإن قلوبكم لن تتمكن من العثور على الحقيقة. لذلك، مرة أخرى، لا ينطبق هذا على شخص تاب بالفعل.

ويواصل يسوع قائلاً، كما تعلمون، إنهم يريدون علامة. يتابع يسوع قائلاً، سوف تُعطون علامة. إنه ليس الشخص الذي تطلبه.

وطالب منتقدوه بوضع إشارة في الساعة 12:38، كما لو أنه لم يكن يعطي إشارات. لقد كان يعطيهم الكثير من الإشارات بالفعل. لكن يسوع يقول سأعطيك علامة يونان.

لقد مات يسوع لمدة ثلاثة أيام كما كان يونان في بطن البحر لمدة ثلاثة أيام. الآن، ثلاثة أيام حسب العد القديم تعني، كما تعلمون، أن جزءًا من اليوم يعتبر يومًا كاملاً. لذلك، أنا أتفق مع أولئك الذين يقولون أن يسوع مات يوم الجمعة وقام يوم الأحد.

لكن على أية حال، فهو جزء من كل يوم من الأيام الثلاثة. لكنها توضح النقطة التي أوضحها يسوع. وقال إن أهل نينوى تابوا في وعظ يونان.

والآن، في متى، فإن الكرازة هي التي دُعوا إليها للتوبة. في الدينونة، قال المعلمون اليهود أن الأغنياء الذين يتبعون الله سوف يقومون في الدينونة. وبالنسبة للأشخاص الذين قالوا، لا، أنا غني جدًا عن اتباع الله، فإن الأغنياء الذين اتبعوا الله سيقفون ويدينونهم.

والفقراء سوف يقومون في الحكم. وكان الفقراء الأتقياء يشيرون إلى الفقراء الأشرار. فقال الفقراء الفجار: كما تعلمون، كنا فقراء عن أن نخدم الله.

والفقراء الذين خدموا الله سيقولون، كما تعلمون، يمكننا أن نقول أن هذا خطأ. وسوف يدينون ذلك. وبنفس الطريقة، يقول يسوع، سوف تقوم الأمم.

هؤلاء الناس الذين كان لديهم نور أقل منك، سيدينونك في الدينونة. نينوى وملكة سبأ ستكونان أفضل حالا منك يوم الدين. ويستمر متى 12 في الحديث عن أم يسوع وإخوته.

الآن، في مرقس، وصلت والدة يسوع وإخوته إلى هذه النقطة تقريبًا من القصة، في 3: 31، لأنهم في 3: 21 سمعوا أن يسوع فقد عقله. حسنًا، ماثيو كان لطيفًا بعض الشيء مع أم يسوع وإخوته هنا. إنه لا يؤكد على هذه النقطة برمتها.

لكن الأسرة كانت قيمة أساسية في الثقافة. ومن الواضح أنه كان عليك أن تكرم والديك. لكن يسوع يقول، تلاميذي هم عائلتي الروحية.

هذه هي العائلة التي تهم أكثر. إنه لا يرفض عائلته الأرضية، لكنه يضعها في مقدمة أولويات عائلته الروحية. وكان من الممكن أن يكون ذلك مهينًا في تلك الثقافة.

ننتقل إلى متى 13، أمثال حضور الملكوت. لدينا سبعة أو ثمانية أمثال هنا، تمامًا مثل أمثال الملكوت السبعة أو الثمانية في متى 24 و25. وأحد هذه الأمثال، في منتصف هذا القسم، يشدد حقًا على الفرق بين... ويشدد على أهمية وجود المملكة.

حبة الخردل مقابل شجرة الخردل. مرة أخرى، تم خلط الخميرة من خلال العجين. أكد على المملكة الخفية الحالية مقابل المجد المستقبلي.

وفي هذا المثل أيضًا لديه متى 13، الزارع يزرع للحصاد المستقبلي. ويتحدث أيضًا عن نمو القمح والزوان معًا حتى المستقبل. إذًا، هذا يتحدث عن النشاط الحاضر في ضوء الملكوت المستقبلي، لكنه نشاط حاضر.

فالملكوت بشكل خاص مثل الخميرة، أو مثل الكنز، أو مثل اللؤلؤة التي من أجلها يضحي المرء بكل شيء. ما هو المثل؟ يسوع يروي الكثير من الأمثال. ما هو المثل؟ حسنًا، لقد أكد بعض العلماء على المعنى المعتاد للمصطلح اليوناني.

بالفعل في أرسطو، كان يعني القياس. استخدم الفلاسفة اليونانيون وبولس الرسوم التوضيحية، واستخدموا القياسات كثيرًا، لكن ما كانوا يروونه عادةً لم يكن أمثالًا حية مثل تلك التي قالها يسوع وغيره من المعلمين اليهود. بالمناسبة، هذا يعني صحة أمثال يسوع.

وبما أن الكنيسة اللاحقة لم تخبر هذا النوع من الأمثال، فيمكننا التأكد من أن الكنيسة اللاحقة لم تكن لتختلق هذه الأمثال. هذه هي الأشياء التي تعود إلى يسوع. وهذا شيء حتى أولئك الذين يميلون إلى الشك في شيء لا يمكنك إثباته، حسنًا، لدينا هنا دليل يجب أن يدفعهم إلى القول، لا، هؤلاء يعودون إلى يسوع، إذا كانوا مفتوحين للأدلة.

الكلمة العبرية mashal، التي تُترجم أحيانًا على أنها مثل في اليونانية، ومثل في اليونانية، تعني أشياء مختلفة. ويمكن أن تشمل القصص والأمثال والأغاني الساخرة والألغاز وما إلى ذلك. وبنفس الطريقة، تمتد أمثال يسوع إلى نفس نطاق الأشكال الأدبية.

لذلك ربما تم استخدامها بالطريقة التي تستخدم بها الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، أحيانًا المثل لترجمة مشعل. يتحدث يسوع بهذه الطريقة، الأقوال الحكيمة. أقرب أوجه التشابه المحددة بيننا وبين أمثال يسوع جاءت من حكماء يهود آخرين.

قد تجد بعض الأمثال الحيوانية والخرافات بين اليونانيين، ولكن في الواقع أقرب أوجه التشابه لدينا، ولدينا بالفعل مثل النبات، بالمناسبة، في العهد القديم، أول حكاية نباتية، يمكن أن نقول، من إصحاح القضاة 9 رواه أحد أبناء جدعون. ولكن لدينا أيضًا ناثان يروي مثلًا لداود في صموئيل الثاني الإصحاح 12، على ما أعتقد. لكن أقرب أوجه التشابه المحددة مع أمثال يسوع هي تلك التي رواها حكماء يهود آخرون.

في الواقع، بعضهم يستخدم نفس القصة. استخدم الحاخامات أيضًا قصة الأمثال. لقد استخدموا نفس النوع من السمات التي استخدمها يسوع، مثل مالك الأرض والحقل، والملك الذي أقام وليمة عرس لأولاده وابنه، وما إلى ذلك.

لكن الحاخامات اللاحقين لم يكن بإمكانهم التأثير على يسوع. نحن نعرف ذلك لأنهم في وقت لاحق. ولم يحاولوا أن يتعلموا من يسوع.

هناك قصة للحاخام إليعازر بن هوركانيس، على ما أعتقد، والذي تم القبض عليه لمدة دقيقة بتهمة الهرطقة. وكان يتساءل: حسنًا، ما الخطأ الذي ارتكبته حتى يسمح الله لي أن أتهم زورًا بهذا؟ فقال له حاخام آخر: حسنًا، هل سمعت يومًا أي شيء قاله هؤلاء اليهود المسيحيون أنك توافق عليه؟ قال: أوه نعم، كان هناك شيء. حسنًا، كما ترى، لهذا السبب أنت تستحق هذا.

لقد كانوا محبطين للغاية من الموافقة على أي شيء قاله يسوع أو قاله أتباعه. واعتبروا ذلك ملوثا لعقولهم. لذلك، لم يحاولوا أن يتعلموا من يسوع.

لكن كان لكل منهما مصدر مشترك وهو أن الحكماء اليهود غالبًا ما استخدموا القصص لتوصيل وجهة نظرهم، كما لدينا بعضًا من ذلك في سيراخ وما إلى ذلك. الحاخامات، كما ذكرناهم في أدباتهم اللاحقة، يستخدمون في كثير من الأحيان البلاط الملكي أكثر من يسوع. يفعل ذلك في بعض الأحيان.

لكن أمثال يسوع هي أكثر زراعية، ربما لأنه يتحدث إلى الفلاحين الجليليين بشكل خاص، المزارعين الجليليين الفقراء. ويميل الحاخامات أيضًا إلى دعم القيم التقليدية. يميل يسوع إلى تخريب القيم التقليدية لتتعارض مع ثقافة الثقافة.

يسوع أيضًا أكثر إيمانًا بالآخرة ويتحدث أكثر عن نهاية الزمان. ربما فعل الحاخامات أقل من ذلك جزئيًا لأنهم احترقوا في أعقاب المسيح الكاذب المسمى بار كوخبا، الذي اعترفوا بعد ذلك بأنه كاذب. لكن يسوع، المسيح الحقيقي، كان على استعداد للحديث عن نهاية الزمان.

الغرض من الأمثال. كانت الأمثال في الأساس عبارة عن رسوم توضيحية للمواعظ. حسنًا، ما فائدة الرسم بدون العظة؟ قد تكون هناك استثناءات، لكن في كثير من الأحيان إذا رويت القصة ولم يكن لديك العظة المصاحبة لها، فلن يكون لدى الناس أي فكرة عما تحاول إيصاله من خلال القصة.

كثيرًا ما كان يسوع يروي الأمثال دون أن يفسرها علنًا. احتفظ يسوع بسر الملكوت لتلاميذه وأعطى الآخرين أدلة كافية فقط لدعوتهم مرة أخرى إلى درس الكتاب المقدس في منتصف الأسبوع أو لدعوتهم إلى اتباعه عن كثب حتى يتمكنوا هم أيضًا من أن يكونوا تلاميذًا ويتعلموا تعليمه. لم يقتصر الأمر على الاثني عشر فحسب، بل على التلاميذ، كل أولئك الذين كانوا تلاميذ يسوع، والذين كانوا يتبعونه عن كثب.

بعض العلماء الذين هم أكثر تشككا في بعض تعاليم يسوع يشككون في أن يسوع قد شرح أمثاله، حتى لتلاميذه. لكنهم على الأرجح مخطئون. في الواقع، أستطيع أن أقول إنهم على الأرجح مخطئون جدًا، وذلك ببساطة بناءً على ما نعرفه عن الثقافة اليهودية القديمة.

عادة ما كان المعلمون اليهود يقدمون تفسيرات لأمثالهم وحتى تعاليمهم السرية التي ينقلونها إلى تلاميذهم. الآن كان لديهم بعض التعاليم السرية التي كانوا سيقولونها فقط لتلميذ واحد في كل مرة، مثل عندما كانوا يتحدثون عن عربة العرش أو كانوا يتحدثون عن أسرار الخلق، لأنهم قالوا، حسنًا، قد تنزل نار من السماء إذا نحن نفعل هذا مع الكثير من الناس. ولكن حتى بتعاليمهم السرية، أبلغوا تلاميذهم.

هذا ما فعلوه. فيشرحون أمثالهم. العديد من أمثال يسوع واضحة بذاتها من سياقها.

من المؤكد أن الأمثال الواردة في لوقا 15 واضحة بذاتها. لكن تلاميذ يسوع لم يكونوا أكثر ذكاءً من معظمنا، وكان تلاميذ يسوع بحاجة إلى التوضيحات. لا أعرف كم منهم كنت سأحصل عليه بدون التوضيحات.

بعض العلماء الأكثر تشككًا لا يحبون تسجيلات الأناجيل لتفسيرات يسوع لأنهم يختلفون مع تفسيرات الأمثال التي توصل إليها هؤلاء العلماء. ولكن مرة أخرى، عادة ما كان المعلمون القدماء يشرحون هذه الأمور لتلاميذهم. واحزر من هو المصدر الرئيسي لما لدينا في الأناجيل؟ التلاميذ.

لذلك من المفترض أنهم سمعوا التفسيرات. حسنًا، لقد قام المترجمون الفوريون في أوغسطينوس والعصور الوسطى بتجسيد الأمثال بشكل رمزي أكثر من اللازم. لذلك، بالغ بعض المفسرين في رد فعلهم ضد هذا التشبيه للأمثال، محاولين إيجاد معنى رمزي في كل تفاصيل المثل.

لذلك، جادل أدولف يو ليشر بأن كل مثل له معنى واحد فقط ونقطة رئيسية واحدة. لذلك، كلما شرح يسوع في أمثاله أكثر من نقطة اتصال بالواقع، رفض يوليشر التفسير. لكن كان ينبغي على يو ليشر ، الذي تبعه أيضًا دود وجيرمياس، وجيرمياس أن يعرفوا بشكل أفضل لأنه كان يعرف الأدب اليهودي جيدًا، لكن يو ليشر وجيريمايس ودود ذهبوا بعيدًا لأنه في الأمثال اليهودية القديمة غالبًا ما كانت لديهم نقاط متعددة الاتصال بالواقع.

ليس من الضروري أن تكون كل نقطة رمزية لشيء ما، ولكن في كثير من الأحيان كانت تحتوي على نقاط متعددة. قال Jü Licher نقطة واحدة لأنه كان يتبع قواعد البلاغة لأرسطو. لكن الحاخامات لم يكونوا يعرفون، ربما عادةً، وبالتأكيد لم يهتموا كثيرًا بقواعد أرسطو في البلاغة.

وكما أشار بن ويذرينجتون، الناقد البلاغي، فإن جو ليشر أساء تفسير أرسطو. تناول فيبيغ، معاصر يو ليشر ، الأمثال بطريقة مختلفة. لقد نظر في الواقع بشكل استقرائي إلى الطريقة التي روى بها الحاخامون أمثالهم وكيف قدموا تفسيراتهم.

وكان Fiebig في الواقع على المسار الصحيح على عكس Jü Licher . لذلك، قام روبرت جونستون في الواقع بإعداد أطروحة مكونة من 600 صفحة حول الأمثال التنايتية وأظهر بالتفصيل أن فيبيج كان على حق، وأن جو ليشر كان على خطأ. ولذلك فإن معظم العلماء الذين يعرفون أي شيء عن الأمثال اليهودية يدركون ذلك، بما في ذلك العلماء اليهود الذين يكتبون عن الأمثال اليهودية.

إنهم يدركون أنه كانت هناك تفسيرات في كثير من الأحيان وكان لديهم في كثير من الأحيان نقاط اتصال متعددة. حتى الأمثال الكتابية غالبًا ما كانت لها نقاط اتصال متعددة. وهذا صحيح في 2 صموئيل 12، الآيات 1 إلى 6، حيث توجد بعض الأشياء التي تشير إلى أشياء أخرى.

مجرد مثال على المثل الحاخامي مثل هذا. قال أحد الحاخامات مثلًا عن ملك يحتاج إلى حراس لبستانه. لذا، اختار رجلاً لا يستطيع المشي ورجلاً آخر لا يستطيع الرؤية.

الرجل الذي لا يستطيع المشي يمكنه اكتشاف اللصوص، والرجل الذي لا يستطيع المشي يمكنه القفز والتلويح بيديه وإخافة المتسللين. لكن لم يتمكن أي منهما من سرقة تفاحاته. حسنًا، الرجل الذي لا يستطيع المشي والرجل الذي لا يستطيع الرؤية، اكتشفا طريقة للتغلب على المالك.

الرجل الذي لا يستطيع المشي تسلق على ظهر الرجل الأعمى وسرقوا بعض التفاح. وعندما عاد الملك قالوا اه لا نعرف من سرق التفاح. من الواضح أنه لا يمكن أن نكون نحن لأن أحدنا أعمى والآخر لا يستطيع المشي.

لذا، جعل الرجل الأعرج يتسلق على ظهر الرجل الأعمى. قال لقد أخطأتم معًا، لذلك ستُدانون معًا. قال الحاخام إنها نفس الطريقة عندما يدين الله العالم.

فهو سيقيمنا أولاً، لكي تُدان معًا أرواحنا وأجسادنا التي أخطأنا معًا. حسنًا، من الواضح أن القاضي والملك في هذا المثل يمثلان الله. وفي المثل، الأعمى وغير القادر على المشي يمثلان الجسد والنفس.

لذلك، كانت هناك نقاط اتصال متعددة، على الأقل ثلاث هناك. سوف نرى شيئاً كهذا في مثل الزارع مع نقاط اتصال متعددة، مثل التربة. السياق هو هذا.

يواجه يسوع معارضة من النخبة الدينية وربما من عائلته، على الرغم من أن متى ليس واضحًا بهذه الطريقة، كما هو الحال مع مرقس. ثم في نهاية قسم المثل، تم رفضه من قبل مسقط رأسه. لا يتلقى الجميع رسالة يسوع.

لذلك، يجب على أولئك الذين يقضون وقتًا مع يسوع أن يدركوا أن الأرض التي لا تنتج ثمارًا جيدة تمثل الأشخاص الذين يرفضون رسالة يسوع. التربة التي تنتج ثمارًا جيدة، هي الأشخاص الذين يقبلون رسالة يسوع. ولكن سيتعين على يسوع أن يشرح ذلك لتلاميذه على أية حال.

يستخدم يسوع بعض الصور الشائعة التي يمكن لسامعيه التعرف عليها. كان معظم الجليليين فلاحين زراعيين. لقد عملوا في الأرض إما لأنفسهم أو لأصحاب الأراضي الأثرياء.

غالبًا ما يزرعون قبل الحرث. في بعض الأحيان كانوا يحرثون قبل البذر. قد تقول بعض الثقافات أن هذا غبي.

أنت لا تزرع أبدا قبل الحرث. لكن في الأدب اليهودي القديم نجد أن الأمر تم في كلا الاتجاهين. في بعض الأحيان يزرعون قبل الحرث.

ومن الواضح أن هذه هي السنة الأولى للشخص في الحقل، لذا فهو لا يعرف التضاريس حقًا كما لو كان لديه هذه الأرض لفترة طويلة. وكان متوسط العائد على الحبوب في إيطاليا حوالي خمسة أو ستة أضعاف. وفي اليهودية، كانت النسبة حوالي سبعة ونصف إلى عشرة أضعاف.

لذا، مقابل كل حبة زرعتها، ستحصل في المتوسط على سبعة ونصف إلى عشرة. لكن يسوع، بعد أن قال هذا المثل عن الأرض الجيدة التي تعوض الأرض الرديئة، أكثر مما تعوض الأرض الرديئة، ونشكر الله على ذلك لأنه لولا ذلك لكانت الكنيسة قد انقرضت منذ زمن طويل، أليس كذلك؟ ؟ لكن يسوع يرسل الجموع إلى بيوتهم دون أن يشرح لهم المثل. فسأله التلاميذ عن المثل.

ما الذي يتحدث عنه هذا؟ يقول يسوع أن أسرار الملكوت لك وحدك. إنهم ليسوا للغرباء. إذا كان شخص ما يريد أسرار المملكة، فعليه أن يبقى هنا.

لا ينبغي عليهم أن يكونوا مجرد دخيلين. إنهم لا يحتاجون إلى البقاء فقط للقصص والشفاء. إنهم بحاجة إلى أن يصبحوا تلاميذ.

فقط أولئك الذين بقوا بعد عودة الحشود إلى منازلهم سيكونون متفهمين. ثم يشرح يسوع أربعة أنواع من الناس الذين يسمعون تعليمه. ويقول إن البذرة يسرقها الشيطان.

لا، الشيطان ليس موجوداً في كل مكان، بل الشيطان هو الذي يقف وراء سرقة البذرة. البذرة يسرقها الشيطان. لدينا شكل من الكلام يدخل من أذن ويخرج من الأخرى.

قد يكون هذا مثل شخص يشاهد الفيديو أو يسمع التدريس، لكنه لا ينتبه حقًا. إن التزامهم سطحي للغاية بالنسبة للأوقات الصعبة، والاختبارات هي نوع آخر من التربة. ونوع آخر من التربة، أولئك الذين يشغلهم المال وشؤون الدنيا.

إنهم قلقون بشأن أشياء أخرى. إنهم لا يطلبون الملكوت أولاً. وليس أن الأشياء الأخرى لا تهم، بل اطلبوا أولاً الملكوت وهذه كلها تزاد لكم.

اهم الاشياء اولا. ولكن بعد ذلك المجموعة الرابعة، كما يقول، النوع الرابع من التربة، وهم الذين سمعوا الكلمة وفهموها. حسنًا، من هم الذين فهموا الكلمة؟ لقد أخبرهم يسوع بالفعل.

أيها التلاميذ، يا من بقيتم من أجل التفسير. هل نريد أن نكون أرضًا جيدة؟ يمكننا أن نكون أرضًا جيدة باختيارنا أن نكون تلاميذ، وليس مجرد حشود. إذا بقيت معي كل هذه المدة خلال دورة ماثيو، أظن أنك ربما تكون أرضًا جيدة لأن معظم الناس لن يكون لديهم الصبر للقيام بذلك، لكنك تفعل ذلك.

بالنسبة لأولئك الذين يسمعون الوعظ صباح يوم الأحد، قد لا يكون ذلك كافيًا إلا إذا كانت لديهم حياة تعبدية قوية جدًا خاصة بهم. نحن بحاجة إلى أن نذهب إلى ما هو أبعد من مجرد سماع شيء ما مرة واحدة في الأسبوع. نحن بحاجة إلى أن نكون تلاميذ.

علينا أن نتبع يسوع. نحن بحاجة إلى أن نتعلم من يسوع بانتظام. الإعلان المستقبلي لشعب الملكوت موجود في الإصحاح 13، الآيات 24 إلى 43.

لدينا أمثال حبة الخردل والخميرة، 13: 31، و32. وقد تم وضعها في وسط مثل الزوان، تمامًا كما قدم يسوع التفسير الأول قبل التفسير الثاني بعد مثل التربة الأربع. وفي وسط مثل الزوان، سيتحدث عن حبة الخردل والخميرة لأنه يعطينا شيئًا من الدليل.

سنتحدث أكثر عن ذلك. لكن مثل الزوان، 13: 24 إلى 30، مع تفسيره في الآيات 36 إلى 40، يؤكد على خفي الملكوت في الحاضر. إنها قصة زراعية واقعية، 13:24 إلى 30.

كان أصحاب المنازل شائعين في القصص الحاخامية وفي القصص اليونانية. كانت الحقول شائعة في الأمثال الحاخامية، على الرغم من أنها كانت مخصصة. يمكن أن يقصدوا أي شيء في تلك الأمثال.

يقول يسوع أن الملكوت هكذا. إنه لا يعني أن الملكوت هو بالضرورة مثل أول شيء ذكره في المثل، ولكن عندما قال الحاخامات إنهم يقصدون أن الملكوت يشبه هذه القصة بأكملها، مثل ما يدور حوله هذا المثل، وليس بالضرورة الشيء الأول الذي ذكره ذكروا. هكذا يقول يسوع: هكذا هو الحال مع الملكوت.

حسنًا، كان لهذا الشخص عدو. وكان شائعا في العالم القديم. كان لدى الكثير من الناس أعداء، بما في ذلك المزارعين الذين لديهم أعداء.

وما يفعله المزارعون الأعداء أحيانًا بمزارعين آخرين هو أنهم في بعض الأحيان يزرعون الزوان، Lolium tomentum. يبدو مثل القمح في المراحل المبكرة. أنا أسمي هذا المثل الرهيب.

إنها أيضًا بعض الترجمات تسمي هذه الزوان. لذلك، يبدو مثل القمح في المراحل المبكرة. نحن نعلم أن المزارعين المتنافسين كانوا يتنازعون أحيانًا بهذه الطريقة لأن الرومان اضطروا إلى وضع قانون يمنع زرع الزوان في حقل شخص آخر.

يمكنك اقتلاع الأعشاب الضارة بعناية، لكن لا يمكنك إزالة هذا العدد الكبير منها. ولأن الزوان كان يشبه القمح، كانت هناك فرصة لاقتلاع بعض القمح في المراحل المبكرة. ولكن بعد أن يكتمل نمو القمح، حسنًا، يمكنك التمييز بين الزوان والقمح.

ثم يمكنك فصلهم. وكان الزوان عديم الفائدة إلا كوقود. وهكذا يكون الأمر يوم القيامة .

وعندها سيتم فصل الأبرار والأشرار. وقبل أن يعود إلى تفسير مثل الزوان أو الزوان، يقدم مثلًا عن المملكة الخفية الحاضرة، وهي نفس المملكة المجيدة العتيدة. كانت بذرة الخردل صغيرة الحجم، ونمت لتصبح نباتًا كبيرًا جدًا.

وفقًا لما يعرفه العلماء غالبًا باسم حبة الخردل وشجرة الخردل، فإن شجرة الخردل هي في الواقع شجيرة كبيرة جدًا. ويمكن أن تنمو إلى ارتفاع حوالي ثمانية أو عشرة أقدام حول بحيرة الجليل. لذلك، قد لا تبني الطيور أعشاشًا في أغصانها كثيرًا.

قد يجلسون فقط في فروعها. لكنها مثيرة للاهتمام. يستخدم يسوع لغة مشابهة جدًا لحزقيال 17، وخاصة دانيال 4: 12. يتحدث دانيال 4: 12 عن هذه الممالك المختلفة، مملكة نبوخذنصر.

إنه يتحدث عن نبوخذنصر كشجرة، شجرة عظيمة يمكن للطيور أن تأتي وتعشش في أغصانها. إذًا، يشير يسوع إلى لغة الملكوت هذه، لكنه يتحدث في النهاية عن ملكوت الله الذي سيحل محل الممالك الأربع التي يتحدث عنها دانيال، الممالك السابقة التي يتحدث عنها دانيال. كانت الخميرة مرتبطة أحيانًا بالشر.

لذلك، عندما نسمع عن الخميرة المخلوطة في الرغيف أو الخبز، ترتبط الخميرة أحيانًا بالشر. وهذا قد يعطيها بعض قيمة الصدمة هنا. لكن الفكرة الرئيسية للخميرة ليست شريرة.

وفي حالة إخراج الخميرة أو الخميرة لعيد الفصح، كان ذلك مجرد رمز للعجلة. كان عليك أن تستعجل. لم يكن لديك الوقت للعمل مع الخميرة.

هنا نقطة الخميرة هي مجرد انتشار الخميرة، وهي السمة الأكثر تميزًا للخميرة. يتم خلطه طوال العجينة بأكملها. بالرغم من ذلك، يستخدم يسوع صيغة خاصة لهذا الغرض.

يقول أن المرأة تخفيه في العجين. الآن هذا وصف غير عادي، لذا فهو مؤكد. انها تجعل هذه النقطة.

تتغلغل هذه الخميرة في العجين، لكنها تخفيه في العجين. أنت لا تعرف أنه هناك إذا كنت لا تعرف أي شيء أفضل. كما أن الناس لم يتعرفوا على ملكوت يسوع إذا كانوا لا يعرفون أفضل منه.

كانت النساء الجليليات يخبزن الخبز لأسرتهن، لكن هذا أكثر مما تخبزه المرأة الجليلية عادةً. الدقيق هنا حوالي 50 جنيها. هذا الخبز يكفي لأكثر من 100 شخص.

لا أستطيع التفكير بشكل مرتجل في المعادل المتري لـ 50 رطلاً، لكن لا داعي للقلق بشأن المعادل المتري لـ 100 شخص. هذا كثير من الخبز. عادة لن يصلح المرء الكثير.

كان من المستحيل على المرأة إصلاح أكثر من ذلك، لكنها طريقة للقول، كما تعلمون، سيكون الأمر رائعًا. سيكون الأمر أبعد بكثير مما يبدو عليه الآن. لكن فقط أولئك الذين لديهم عيون الإيمان يدركون وجود الملكوت.

أولئك منا الذين لديهم ذلك الحس الروحي الذي أعطانا الله البصر لندركه، هذا هو الملكوت. لا يدرك الجميع ذلك. يتحدث بولس عن ذلك في 2 كورنثوس 2. ويقول أننا رائحة حياة لمن يقبل البشارة، ورائحة موت لمن يرفضها.

إنهم لا يرون في آلامنا الرسولية إلا الألم، كما أنهم لا يرون في الصليب إلا الموت. لكن أولئك الذين مُنحوا هبة الحياة الأبدية، يدركون في الصليب أن هذه هي رسالة الحياة، ويدركون في المعاناة الرسولية أن هذا لهدف ما. انها لجلب الحياة.

وبنفس الطريقة، لم يكن الناس يدركون دائمًا ملكوت يسوع في شفاء بعض المرضى وإخراج الشياطين، ولكن هذا ما كان يسوع يفعله. تهدف أمثال يسوع إلى كشف أسرار الله. يقول أن هذه ألغاز للغرباء، لكنها تنقل الحق إلى التلاميذ، إلى أولئك الذين هم على استعداد للاستماع إليها.

حسنًا، تفسير مثل الزوان والزوان والزوان. يتسامح الله مع الأشرار من أجل المختارين، لكنه سيميز بينهم يومًا ما، من عام 1336 إلى عام 43. كانت صور حصاد نهاية الزمان مألوفة.

ستجده في بعض الأعمال اليهودية اللاحقة مثل 2 باروخ و4 عزرا. لقد احتضن يسوع الخطاة على المائدة، لكنه استنكر المتدينين. لا يمكنك أن تعرف من خلال النظر من الذي سيصل إلى الملكوت ومن لم يكن موجودًا في وقت معين، لأنك لم تكن تعرف من سيثابر، ولم تكن تعرف من سيستجيب حقًا للرسالة من لم يسمعها بعد.

الشيء نفسه مع مثل التربة. أنت تزرع في كل مكان. أنت لا تعرف.

الله لديه مفاجآت لنا. كما تعلمون، انتشرت الرسالة أولاً في الجليل ثم في اليهودية. ثم بدأت تنتشر في سوريا وتركيا ومصر، وفي النهاية انتشرت أكثر في الإمبراطورية الرومانية.

بدأ ينتشر شرقًا إلى غرب آسيا ثم إلى آسيا. وبدأت بالانتشار جنوبا. تحولت إمبراطورية أكسوم في القرن الثالث الميلادي إلى المسيحية في نفس الوقت تقريبًا الذي تحولت فيه الإمبراطورية الرومانية.

لكنك ترى أن هذه ليست دائمة، وأن بعض الأماكن التي ازدهر فيها الإنجيل أكثر من أي وقت مضى في التاريخ، هي على الأقل الآن، أو على الأقل لا تزدهر بقوة الآن. وفي أماكن أخرى يزدهر الإنجيل. يمكنك رؤية هذا.

أعني أنه لم يكن بإمكان أحد في القرن الأول أن يتخيل هذا الأمر، لكن الكثير من أفريقيا، والكثير من أمريكا اللاتينية، وأجزاء معينة من آسيا حيث ينتشر الإنجيل. وقد حدث الكثير من ذلك على مدار قرن واحد. ويتأكد الله من وصول البشارة إلى جميع الأمم، وإلى جميع الشعوب.

لكننا لا نعرف دائمًا مسبقًا من الذي سيستقبله. لذلك، فإننا نرسل إلى جميع الشعوب بالبشارة. في بعض الأحيان نضع الأساس ثم ينفجر لاحقًا من أجل الإنجيل.

أعني أنها تنفجر بطريقة إيجابية. ينتشر بطريقة إيجابية. قد يكون تركيز متى جزئيًا على البقاء جزءًا من المجتمع اليهودي.

ليس عليك الانسحاب. أو الاستمرار في الشركة مع الناس على الرغم من أنهم قد لا يخدمون الله الآن. ولا نعرف ما يخبئه المستقبل.

ربما قال بعض الناس أن هذا ينطبق على الكنيسة حيث يوجد في الكنيسة أناس أشرار وأتقياء. قد تكون هناك حقيقة في ذلك. وربما يكون الحديث أيضًا عن تعايش شعب الملكوت مع العالم في هذا العصر.

تتحدث رسالة بطرس الثانية 3 عن الترقب والإسراع بمجيء يوم الله. ما هو سبب التأخير؟ يقول 2 بطرس 3 أن الله لا يريد أن يهلك أحد. فهو يريد أن يحصل الجميع على الحياة الأبدية.

هناك من سيلجأ إلى الله، ولم يلجأ إلى الله بعد، إذا تأخرت الكلمة. 13: 44-53 يتحدث عن أولئك الذين عرفوا قيمة الملكوت. ستكلف المملكة أتباعها الحقيقيين كل شيء.

يسوع يستحق كل شيء. 13: 44-46، يتحدث يسوع عن الكنز المخبأ في الحقل. حسنًا، غالبًا ما كان الناس في اليهودية والجليل يخفون كنوزًا.

لقد كانت فكرة فولكلورية بارزة. كان هناك الكثير من الناس الذين رووا قصصًا عن هذا. النهاية السعيدة، تحصل على الكنز.

من الواضح أن أحد المزارعين هنا يعمل لدى مالك أرض غائب على الأرجح. كان هناك الكثير من ملاك الأراضي. لقد كانوا يمتلكون الأرض، لكنهم لم يخرجوا لرؤيتها كثيرًا.

هنا شخص يعمل في ملكية هذا الشخص الآخر. حسنًا، ذهب واشترى قطعة الأرض هذه من صاحب الأرض. ولأن عقود الأراضي غالبا ما تحدد ذلك، فإنك تحصل على الأرض وكل ما فيها.

ويحصل على عقد الأرض العادي، ويملك كل ما في الأرض. تتضمن معظم قصص الكنز التي رواها الحاخامات تسوية قانونية، أو ثروة من يجدها، أو مكافأة على التوبة، ولكن التركيز هنا ينصب على التكلفة. كان هذا الكنز يساوي كل شيء، لذلك باع كل ما كان لديه ليحصل على شيء يساوي أكثر من ذلك بكثير.

قال يسوع، حتى حياتك الخاصة، إذا خسرت حياتك من أجل الحياة الأبدية، فهذا يستحق ذلك. نحن نسلم حياتنا ليسوع وهو يخلصهم. ويروي أيضًا مثلًا آخر مثل هذا، وهو التاجر واللؤلؤة.

على عكس الفلاح، هذا رجل ذو رأس مال. يروي يسوع قصة هنا عن شخص لديه بعض الثروة. كان معظم التجار يبيعون منتجات منفردة، لكن اللؤلؤ كان من بين المنتجات الأكثر تكلفة.

لقد كانت منتجات فاخرة في الوقت الذي وصلت فيه الواردات إلى الإمبراطورية الرومانية. كان الغواصون يصطادون اللؤلؤ في البحر الأحمر والخليج العربي والمحيط الهندي. قصص يهودية أخرى تتحدث عن اللؤلؤ تؤكد على تقوى الشخص، الرجل الذي دفع مبالغ زائدة للحصول على سمكة في يوم السبت، وبالتالي وجد لؤلؤة في السمكة، وما إلى ذلك.

في بعض الأحيان تم استخدام اللؤلؤة كرمز لتعليم التوراة. ولكن على أية حال، في هذه القصة التي يرويها يسوع، يجد هنا رجل لؤلؤة كثيرة الثمن. هذه اللؤلؤة كانت تستحق كل شيء.

وهكذا، في هذه الحالة، يقول يسوع، تخلَّ عن كل شيء إذا كنت بحاجة إلى ذلك من أجل هذه اللؤلؤة. فقط الدينونة النهائية هي التي ستكشف عن أولئك الملتزمين حقًا بالملكوت. 13:47 إلى 50.

لا تفعل هذا حتى يظن الآخرون أنك عظيم. ومرة أخرى، بعض الناس لا يثابرون، والبعض يؤمنون بالمسيح لاحقًا. حول بحيرة الجليل، ترى الصيادين يفصلون الأسماك الصالحة للأكل والكوشير عن نوع الأسماك التي لا يمكنك أكلها أو التي كان أكلها مخالفًا للشريعة اليهودية، سفر اللاويين 11.

لم تكن المملكة قد احترقت بالنار بعد، لكن المملكة كانت حاضرة بطريقة خفية في العالم. يومًا ما، سيكتمل الملكوت وسيُظهر الله كل شيء. سيحكم الله على خفايا قلوب الناس.

أولئك الذين يُغفر لهم، أولئك الذين يسيرون في نور محبة الله، سيكونون معه إلى الأبد. وسوف تنتهي المعاناة. أولئك الذين اختاروا رفض كل عروض المحبة التي قدمها الله لهم من خلال كل ما فعله لهم، سيكونون بعيدين عنه إلى الأبد، حسب اختيارهم.

ونرى في 13: 51 إلى 53 أن معلمي الملكوت الحقيقيين يعرضون قيمته ليراها الجميع. القانون لا يزال ذا قيمة، أتذكر؟ 5:17 إلى 5:20. حسنًا، كان هناك أشخاص يعرفون القانون.

لقد تعلموا القانون بالفعل، لكنهم بعد ذلك دخلوا الملكوت. وهكذا يجمعون أفضل ما لديهم في التوراة مع الفهم الكامل للملكوت. ويتحدث يسوع عن هؤلاء ككتبة للملكوت.

نقرأ عن هذا لاحقًا في إنجيل متى حيث يقول يسوع: "ها أنا أرسل إليكم أنبياء ومعلمين وكتبة". ويقول في 28: 19 أننا يجب أن نتلمذة للملكوت. وربما كان متى نفسه كاتبًا للملكوت.

كان يعرف الكتاب المقدس جيدًا، ويفهم بشارة الملكوت جيدًا. عند هذه النقطة، يمكنني الانتقال إلى متى الإصحاح 14. مرة أخرى، سأقوم ببعض هذه الأشياء بتفاصيل أقل ولكني سأخبركم في متى 14، هذه القصة عن هيرودس أنتيباس.

هل تتذكرون أن هيرودس كان والي الجليل. حسنًا، هناك أكثر من هيرودس. هيرودس في متى الإصحاح 2 هو هيرودس الكبير.

وهذا هيرودس أنتيباس أحد أبنائه. ولم يحكم ابنه أرخيلاوس على اليهودية لفترة طويلة. لقد تم عزله من منصبه، لكن هيرودس أنتيباس بقي في السلطة لفترة طويلة.

لم يكن ملكا. لقد كان حاكمًا، وتحديدًا رئيس ربع، والذي كان حاكمًا لحكومة رباعية. لكنه اهتم بشؤونه الخاصة، وأبقى روما سعيدة، وهكذا بقي في السلطة لجيل كامل حتى زمن يوحنا المعمدان.

ولكن كان ذلك عندما كان على علاقة مع زوجة أخيه، هيروديا. لقد أحبها كثيرًا لدرجة أنه أراد أن تتزوجه. لكن هيروديا كانت أميرة، وكأميرة، رفضت أن تتزوج بمتعدد الزوجات.

قالت، انظر، لن أتزوجك إذا كان لديك زوجة أخرى بالفعل. لذلك، قرر أنتيباس، حسنًا، أريد الزواج من هيروديا لذلك سأطلق زوجتي الأولى. حسنًا، نحن نعرف بالفعل ما فكر فيه يسوع بشأن أشياء كهذه، لكن أنتيباس قرر أن يطلق زوجته الأولى.

ولسوء الحظ، كانت زوجته الأولى أميرة أيضًا. وهي ابنة الملك الحارث الرابع ملك العرب الأنباط. أما الآن فقد امتدت النبطية على مساحة واسعة جدًا.

وشملت ديكابوليس التي تحدثنا عنها من قبل. ربما لم يكن يسيطر على دمشق في هذه الفترة، لكن كان لديه زعيم عرقي متمركز هناك كرئيس للمجتمع التجاري في دمشق. لكنه سيطر على الكثير من الأراضي، وكان ملكًا قويًا جدًا.

لقد تركه الرومان في الواقع في السلطة كملك في ظل الإمبراطورية الرومانية لأنه كان في السلطة. كانت ابنته متزوجة من هيرودس أنتيباس الأول، وكان ذلك زواجًا ذكيًا جدًا من الناحية السياسية. لكن زوجة أنتيباس الأولى، الأميرة النبطية، رفضت قبول الإهانة، عندما علمت أن أنتيباس يخطط لتطليقها.

هربت عائدة إلى والدها قبل أن يتمكن أنتيباس من طلاقها. أدى هذا إلى خلق توترات بين الجليل والأنباط. إليكم بعض المشاهد من النبطية، ربما كانت تبدو أفضل قليلاً في ذلك الوقت.

لكن هذه أصبحت قضية سياسية كبيرة في ذلك اليوم لأنه حتى في أراضي هيرودس، لم يكن هيرودس يسيطر على الجليل فحسب، بل كان يسيطر أيضًا على بيريا عبر نهر الأردن. وكان هناك العديد من الأنباط الذين عاشوا هناك. وآخر شيء تريده داخل منطقتك هو بعض الأشخاص الذين هم رعاياك، لكنهم مخلصون حقًا لشخص آخر.

وبطبيعة الحال، يحدث هذا كثيرًا اليوم في البلدان التي لدينا فيها انقسامات لا تتبع الخطوط العرقية وما إلى ذلك. لقد حدث ذلك، لكنه كان غير مريح للغاية بالنسبة لهيرودس أنتيباس. وفي نهاية المطاف، أدى ذلك إلى الحرب، وهزم الأنباط هيرودس أنتيباس تمامًا.

لقد كان الأمر مهينًا جدًا لهيرودس أنتيباس. كانوا سيأخذون مملكته لو لم يتدخل الرومان. كان زواجه السيئ من هيروديا حساسًا من الناحية السياسية.

والآن، حدثت هذه الحرب بالفعل بعد موت يوحنا المعمدان. وقال الناس إنها دينونة على هيرودس بسبب موت يوحنا المعمدان. لكنها كانت بالفعل قضية سياسية، بالفعل مشكلة سياسية عندما كان يوحنا المعمدان يتحدث عنها.

جاء جون معه. في بعض الأحيان نتناول قضايا أخلاقية، لكن يبدو أن تلك القضايا الأخلاقية لها آثار سياسية. لذلك قام أنتيباس باعتقال جون.

كان وعظ يوحنا مجرد إثارة الناس للتذمر مما فعله بهذا الزواج. وهكذا وضع يوحنا في زنزانة مكايروس، حصنه الباري. وهنا بعض بقايا Machaerus مرة أخرى.

بدا الأمر أفضل في ذلك الوقت. إليكم المزيد من المناظر، وهذا ليس حتى زنزانة. لكن متى 14، القصة أطول في مرقس 6، لكن متى لديه التفاصيل الأكثر صلة بالموضوع.

إن الوليمة هنا تتناقض مع يسوع كمضيف للخمسة آلاف الذين لدينا في هذا السياق. يسوع مضيف جيد. هيرودس أنتيباس مضيف فاسد.

في أحد الأيام، كان هيرودس أنتيباس يقيم حفلة عيد ميلاد كبيرة لنفسه. بالمناسبة، كان الإغريق والرومان يحتفلون بأعياد الميلاد. ولم تكن تلك عادة يهودية.

هذا لا يعني أنها عادة سيئة. أحب أن أحتفل بأن الله قد منحني عامًا آخر، وأحب أن الناس كانوا لطيفين معي بشكل خاص في ذلك اليوم. لكن تلك كانت عادة يونانية ورومانية.

لكن أعضاء النخبة اليهودية غالبًا ما اتبعوا العادات اليونانية. كانت ولائم عائلة هيروديان غير أخلاقية. هناك أحد العلماء الذي غالبًا ما يكون متشككًا جدًا في التقارير الواردة في الأناجيل، ولكن عندما يتعلق الأمر بهذه القصة، قال، كما تعلمون، كنت سأشكك في هذا، إلا أننا نعلم أن عائلة هيروديان كانت سيئة السمعة الولائم غير الأخلاقية.

يتناقض مرقس الإصحاح السادس مع قصة أستير. تذكر، في سفر أستير، الإصحاح الأول، أن الملكة وشتي ترفض خلع ملابسها أمام الضيوف. لكن هنا، ابنة هيروديا، الأميرة سالومي، التي نعرف اسمها من يوسيفوس، ترقص بفجور أمام هؤلاء الضيوف.

من المحتمل أن الملك عكاش ملك أروش، الملك زركسيس، عرض على أستير نصف المملكة. هذا في مارك. ماثيو لا يتضمن هذه التفاصيل.

لكن في مرقس الإصحاح 6، يعرض أنتيباس على سالومي نصف المملكة بسبب شهوته في حالة السكر. الآن، لم يكن بإمكان أنتيباس أن يمنحها نصف المملكة. تذكر أنه مجرد حاكم رباعي.

روما تمتلك المملكة. إذًا، كما تعلم، فهو يعدها، ويقدم لها شيئًا لا يستطيع أن يقدمه لها حقًا. حسنًا، سالومي ذكية، وهي بحاجة إلى طلب شيء أكثر عملية.

لذا تذهب وتسأل والدتها. الآن، يقول مارك إنها خرجت لتسأل والدتها. لماذا كان عليها الخروج؟ حسنًا، كان لدى مكايروس، مثل معظم القصور، قاعات احتفالات منفصلة للرجال والنساء.

فخرجت لتسأل أمها هيروديا في مكان منفصل. لم تكن هيروديا موجودة لتشهد شهوة زوجها المخمور، على الرغم من أنها ربما كانت تعرفه جيدًا بما يكفي لتعرف كيف كان في هذه الحالة أيضًا. لذا، قدمت لها سالومي طلبًا.

حسنا، هيرودس كان في حالة سكر. لقد أقسم أيضًا. لقد أصبح شرفه الآن على المحك أمام ضيوف العشاء هؤلاء.

لقد كان حزينًا جدًا لفعل ذلك لأنه كان يحب سماع يوحنا، تمامًا كما كان بعض الحكام الآخرين يحبون الترفيه عن طريق الاستماع إلى الفلاسفة أو شيء من هذا القبيل. لذلك، يتم قطع رأس جون. كان هذا هو الشكل الأكثر رحمة للإعدام.

كان هذا هو الشكل المستخدم للمواطنين الرومان وهكذا لأن الشخص يموت بشكل أسرع بقطع رأسه. قد يستغرق الصلب بضعة أيام حتى الموت في بعض الأحيان. ثم خاطر تلاميذه بأعناقهم ليأتوا لدفنه، وهو ما يسلط الضوء على النقيض من ذلك على خيانة تلاميذ يسوع بعد بضعة إصحاحات.

يتحدث مرقس عن كيفية تقديم الرأس على طبق، وهي مجرد ذروة بشعة جدًا لهذه الوليمة التي تتناقض كثيرًا مع الوليمة التي كان يسوع يستضيفها ويطعم الكثير والكثير من الناس. فيما يتعلق بهذا العنصر الغريب، لدينا بعض القصص الحقيقية الأخرى من العصور القديمة لبعض الحكام الذين، من أجل صبي أو امرأة كانوا مهتمين بها جنسيًا، كانوا يسليونهم بإعدام شخص ما أمامهم. لقد كان ذلك محتقرًا عالميًا من قبل الأشخاص الذين قرأوا هذا.

لذلك، تم تصوير يوحنا هنا على أنه شهيد، ولكن تم تصوير هيرودس أنتيباس على أنه شخص سيء للغاية، وهو ما كان عليه بالفعل. إذًا، ماذا حدث لأنتيباس وهيروديا؟ حسنًا، لا يخبرنا الكتاب المقدس بذلك، لكن مبادئ الكتاب المقدس لعبت دورًا في حياتهم. الزنا لا يدفع أبدا.

يطلق مارك أحيانًا على أنتيباس لقب الملك، وهو ما كان يتصرف به. وفي الجليل، كان أقرب ما لديهم إلى ملك. لكن أنتيباس من الناحية الفنية لم يكن ملكًا.

من الناحية الفنية، كان مجرد رئيس ربع، كما هو الحال في معظم المقاطع في متى ولوقا. ربما يسخر مارك من هيرودس أنتيباس، خاصة إذا كان يعلم بما حدث لاحقًا. كان لدى هيروديا أخ اسمه هيرودس أغريبا الأول. ويطلق عليه سفر أعمال الرسل ١٢ اسم هيرودس فقط، مع الاحتفاظ بلقب أغريبا لابنه، هيرودس أغريبا الثاني، الذي كان يتصرف بشكل أكثر نضجًا قليلًا.

لكن هيرودس أغريبا كنت صديقًا للحفلة مع جايوس كاليجولا في روما. أصبح جايوس كاليجولا فيما بعد إمبراطورًا، واعتنى بصديقه القديم أغريبا. كان Agrippa ممتعًا للناس.

لقد فعل ذلك في روما. كما فعل ذلك في يهودا. وعندما أصبح ملكًا على اليهودية، حاول إرضاء الناس هناك، ويتحدث أعمال الرسل 12 عن ذلك.

لكنه أصبح ملكا على يهودا. في الواقع، لم يسمح له كاليجولا بمغادرة روما، ولكن عندما مات كاليجولا، أرسل الإمبراطور التالي، كلوديوس، أغريبا الأول ليكون ملكًا على يهودا في يهودا، وحكم هناك من 41 إلى 44 حتى وفاته. تم وصف موته في يوسيفوس وفي أعمال الرسل 12.

لكن حسنًا، هذا هو شقيق هيروديا. يأتي ويصبح ملكًا كاملاً بعد أن أمضى بعض الوقت في روما. كان هيرودس أنتيباس رئيس ربع الجليل لجيل كامل.

لم يكن ملكًا قط، وكانت هيروديا منزعجة. قالت: أخي ملك. لماذا لست ملكا؟ لكن لا يمكن لأحد أن يصبح ملكًا إلا إذا قال الإمبراطور ذلك.

قال أنتيباس لا أستطيع أن أفعل هذا. عليك أن تحصل على إذن الإمبراطور. لكن يوسيفوس، المؤرخ اليهودي، يخبرنا أن هيروديا ظلت تضايقه مرارًا وتكرارًا حتى استسلم أخيرًا، وقدم أنتيباس التماسًا إلى الإمبراطور وقال: هل يمكنني أن أصبح ملكًا؟ فأجاب الإمبراطور: لا يمكن لأحد أن يصبح ملكًا إلا إذا قلت إنه يستطيع أن يصبح ملكًا.

آسف على الصور مرة أخرى. أخذت كل ما كان مجانيًا ومختلطًا ومتطابقًا. لكن على أية حال، كان الإمبراطور غاضبًا جدًا من طلب أنتيباس لدرجة أنه نفي أنتيباس إلى بلاد الغال.

فقال لهيروديا أنت تعلمين أنك أخت صديقنا هيرودس أغريباس الأول، فلا ينبغي لك أن تذهبي إلى المنفى. قالت: لا، سأذهب أيضًا. لذلك، قضى هيرودس أنتيباس وهيروديا أيامهما الأخيرة في المنفى.

ليس لفرك الأمر، لكن كان عليهم أن يستمعوا إلى جون، أليس كذلك؟   
  
هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 12، متى 12-14.